

مختار الصحاح

[حصر] ح ص ر : حَمَرَهُ ضيق عليه وأحاط به وبابه نصر و الحَصِيرُ الضيق البخيل
والحصير البالية والحصير أيضا المحبس قال الله تعالى { وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا } و
الحَمَرُ العي وهو أيضا ضيق الصدر يقال حَمِرَ صدره أي ضاق وبابهما طرب وأما قوله تعالى
{ حصرت صدورهم } فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجزّوزه سيبويه إلا مع قد
وجعل صحت صدورهم على جهة الدعاء عليهم وكل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حصر عنه
ولهذا قيل حصر في القراءة وحصر عن أهله و الحُصْرُ بالضم اعتقال البطن قال ابن السكيت
أُحْمَرَهُ المرض أي منعه من السفر أو من حاجة يريدتها قال الله تعالى { فإن أُحْصِرْتُمْ } قال
وقد حَمَرَهُ العدو يحصرونه أي ضيقوا عليه وأحاطوا به وبابه نصر و حَاصِرُهُ أيضا
مُحَامَرَةٌ و حِمَارًا وقال الأخفش حَمَرْتُ الرجل فهو محصور أي حبسته و أُحْمَرَهُ
بوله أو مرضه أي جعله يحصر نفسه وقال أبو عمرو حَمَرَهُ الشيء و أُحْمَرَهُ حبسه